

تأليف: ليو ليوني
رسوم: ليو ليوني
الهزقة
الفئة العمرية: البستان



العنوان: قصة حيوانية طفولية

כלבי

نشاط مع الأهل

- يتهم الفئران الطيور بأكل الثمار، فيغضبون ويلعنون. نتحدث مع الطفل حول رد فعل الفئران الغاضب والمتسرع. ما أسبابه؟ نسترجع مع طفلنا موقفاً قد تحدث في حياتنا اليومية، نرد فيها بغضب على حدثٍ ما قبل أن نفهم حقيقته. مازا نشعر؟ وماذا يمكن أن تكون عاقبة رد فعلنا المتسرع؟
- خبرة برق مع فئران الحقل ومع الطير الكبير الشرس، أوحى له بأنَّ جميع العصافير شريرة؛ إلى أن سكن عش الفراخ وصادقها. نتحدث مع طفلنا حول خبرة منْ بها، ربما في العائلة أو الحارة أو البستان، غيرت فكرته عن شخص ما أو مجموعة.
- في خاتمة القصة تُشارك الطيور الفئران بثمار الحقل الحمراء الناضجة. مازا يمكن أن تشارك الفئران أصدقائها الجدد؟
- الخريف فصل هجرة الطيور في بلادنا. قد نرغب باصطحاب طفلنا إلى الحديقة أو إلى البرية لمراقبة أسراب الطيور المهاجرة والبحث عن أعشاشها المهجورة.
- مازا تحب الطيور في محيطنا القريب أن تأكل؛ نصمم معاً "مطعم طيور" نعلقه على الشجرة، ونضع أنواع أكل مختلفة (بذور، فواكه، خضار...) ونتعرّف إلى المأكولات المفضلة لدى زائري حديقتنا!
- يتميّز أسلوب "ليوني" باستخدام مُرق الأوراق لتشكيل شخصيات كتبه. قد نرغب باختبار هذه التقنية مع طفلنا لتشكيل شخصياته المفضلة في القصة!

أفكار لدمج الكتاب في الصّفَّ

- صيغة التساؤل في العنوان تثير فضول الأطفال. يمكننا أن نسأل: من هو بربكم؟ بماذا يذكّركم اسمه؟ (اختارت المترجمة أسماء شخصيات من عالم البنور)، وأين يمكن أن يكون قد ذهب؟
- في القراءة الأولى نتوقف عند لحظة ”درامية“ في القصة، حين سقط برب في العش. ماذا يمكن أن يحدث؟
- نتوقف ثانيةً عند مشهد برب يطلب من الفئران أن تصفعي له: نسأل رأي الأطفال فيما يمكن أن يروي برب لأصدقائه.
- تثير القصة عادة لدى الأطفال مشاعر متنوعة. نشجع الأطفال على تقمص شخصيات القصة والحديث عن مشاعرها، ومن ثم التعبير عن مشاعرهم ”كقراء“ أو مستمعين. يمكننا أن نعرض موقفين أو ثلاثة: حين قبض الطائر الكبير على برب، وحين وافقت العصفورة الأم على بقاء برب في العش، وحين أرادت الفئران أن تهجم على الطيور. يمكن أيضاً أن تؤدي مجموعات من الأطفال هذه المشاهد، ويعمل عليها الآخرون.
- تنتهي القصة بحفلة أكل البنور الحمراء التي أحضرها الطيور. نناقش مع الأطفال هذا السلوك: هل سيوفر حلاً دائماً لمشكلة الفئران؟ كيف يمكن أن يعيش الفئران والطيور في ذات الحقل ويتقاسمون الغذاء، كيف؟
- القصة مدخل لمشاريع تعليمية مختلفة حول البيئة والكائنات المختلفة. هذه بعض الأفكار:
- التسائل مع الأطفال حول طيران الفراخ وأمّها من العش مدخل لاستكشاف موضوع هجرة الطيور.
- تصنيف الكائنات في القصة إلى مجموعتين: الطيور التي تعيش في الجو، والفئران التي تدب على الأرض. يمكن للأطفال أن يصنفوا وفق معايير عديدة، مثل: تطير أم تمشي - لها أربعة أرجل أم اثنين - تهجم في الشتاء - تصدر صوتاً عالياً/منخفضاً - تأكل لحوماً أو بنوراً. إحدى الطرق التي تساعد الأطفال في تصنيف المعلومات هي استخدام الرسوم البيانية، وفي هذه الحالة الدوائر: أي صفات يختص بها كلّ صنفٍ في دائرة منفردة، وأي منها يشتراك بها الصنفان في تقاطع الدائريتين؟
- على إثر النشاط السابق، يمكن أن يصمم الطفل كتابين، واحد على هيئة طير، والآخر على هيئة فأر، ويرسم في كل صفحة معلومة عن الكائن: أين يعيش؟ ماذا يأكل؟ هل بيبيض أم يلد؟ وغيرها.
- نشاط آخر يمتنع يعزّز مهارة طرح الأسئلة وحفظ المعلومات هو لعبة ”من أنا؟“. نهمس لأحد الأطفال باسم شخصية يتقmorphها، وعلى الأطفال الآخرين أن يطرحوا عليه أسئلة تهديهم إلى الجواب، مثل: هل تطير أم تمشي؟ هل تحبّ أكل البنور؟ هل حجمك صغير أم كبير؟ وغيرها.
- لتخيل أننا نوزع جوائز على شخصيات القصة: أي شخصيات ستفوز بجائزة الشجاعة، اللطافة، الذكاء، ”النفحة“؟ يمكن أن يصمم الأطفال كأساً، أو شريطاً أو تاجاً يُمنح للشخصيات المختلفة. يشاهد هذا النشاط في تطوير قدرة الأطفال على التقييم، وعلى فهم السلوكيات التي تميز الصفات الخلقية.
- لتطوير خيال الأطفال، نقترح عليهم أن يفكروا في مكان آخر تقع فيه أحداث القصة: حديقة عامة في مدينة، أو في حارة سكنية. ماذا سيكون موضوع الخلاف بين الطيور والفئران؟ وكيف سيحلونه؟
- من ضمن كتب الفانوس السابقة كتاب ”حكاية الفأر سمس“ للمؤلف نفسه. وهي حكاية عن فأر شاعر يسلّي أصدقاءه في جحرهم أيام الشتاء الباردة. يمكن أن نقرأ الكتاب للأطفال، ونقارن بين صفات برب وسمسم.
- في صندوق بلاستيكي، أو في زاوية من زوايا الحديقة، نصمّم مع الأطفال بيئَة الفئران الطبيعية بما فيها من أوراق، وحجارة، وقواقع وغيرها.
- ندعو الأطفال إلى تأمّل رسومات الكتاب وتمييز النماذج المتكرّرة، مثل: أوراق الشجر، كتل الصخور. نخرج معهم

- إلى الحديقة، ونبحث عن نماذج شبيهة في الطبيعة. يمكن مثلاً أن يجمع الأطفال أوراق الشجر، ويجفّوها، ثم يلصقونها على كرتون، ونساعدهم على تغليفها بنایلون لاستخدام كمۆشر كتاب، أو بطاقة إهداة، وما إلى ذلك.
- يتمتع الأطفال بمسرحة القصة، مستخدمين تجسيدات مختلفة لشخصيات القصة يصمّمونها بأنفسهم: قد تكون وجوهها مرسومة على صحون كرتونية، أو دمى أصابع/كف/عصي مصنوعة من خردة وقطع قماش، وريش وأزرار وغيرها.
 - تتميز رسومات الكتاب بتقنية خاصة، هي بناء كولاج من مُزَق الأوراق. يتمتع الأطفال باختيارها، لكن نشير على أن تمزيق الأوراق بأشكال قد يكون تحدياً لبعض الأطفال الذين يتربّدون في "خوض مغامرة" تمزيق الورق دون مقص أو اتباع خطوط مرسومة. يمكن التسهيل على أولئك الأطفال بتحضير نماذج بيضاوية من الورق الرمادي (لصنع الفان) تساعد الأطفال في الانطلاق، وفي تقديم صحيح لحجم القرآن نسبة للورقة الكبيرة التي يلصقون عليها الأشكال. ذات الأمر يناسب على قصاصات الورق الطويلة لتشكيل نباتات الحقل.

עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה www.pjisrael.org